

تفسير السعدي

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ

{يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ} أي جوداً منه، وكرماً وبراً بهم، واعتناءً ومحبةً لهم، {الْبَرَحْمَةِ مِنْهُ} أي أزال بها

عنهم الشرور، وأوصل إليهم {أبهاً} أي كل خيرًا {أَوْ رِضْوَانٍ} أي منه تعالى عليهم، الذي هو أكبر

نعيم الجنة وأجله، فيحل عليهم رضوانه، فلا يسخط عليهم أبدًا {أَوْ جَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ

مُقِيمٌ} أي من كل ما اشتتهه الأنفس، وتلد الأعين، مما لا يعلم وصفه ومقداره إلا الله تعالى،

الذي منه أن الله أعد للمجاهدين في سبيله مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين

السماء والأرض، ولو اجتمع الخلق في درجة واحدة منها لوسعتهم.